

أحكام الصيام - الحلقة 82 - صلاة التراويح - مع الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام ان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

في هذا اللقاء نتكلم عن احكام قيام رمضان وما يتعلق بصلوة التراويح وسننها وعدها وصفتها واحكامها. صلاة التراويح سنة عند اهل العلم سنة مؤكدة عند عامة اهل العلم خلافا للروافض فان الروافض لا يرون سننها ولا يرون مشروعيتها ولا اعتداد بخلافهم. اما اهل السنة فهم متفقون على مشروعية - 00:00:42

صلوة التراويح وانها سنة مؤكدة وقد صلها النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجز حصيرا فصلى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فصلوا يوما ويومين وتلذة ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج عليهم حتى حصدوا الباب فقال ما منع - 00:01:11

من ان اخرج عليكم الا انني خشيت ان تفرض عليكم. وقد صلى ايضا باصحابه ليلة حتى قال ابو ذر رضي الله تعالى فاطال بنا حتى خشينا الفلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

عندما قال لو لو متعتننا بالباقيه ليلتمنا يا رسول الله قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فهذا يدل على ان الذي شرع هذه الصلاة وسنها هو نبينا صلى الله عليه وسلم. لا كما يقول اهل الضلال ان الذي سنها وشرعها عمر بن الخطاب رضي - 00:01:51 الله تعالى عنه عمر بن الخطاب انما احيا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلها ثم تركها خشية ان تفرض طعن الناس فكان ذلك في عهد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كأنه يصلون اوزاعا ويصلون متفرقين وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان زمانه - 00:02:11

زمان جهاد وقتل اهل الردة فلم يتفرغ لمثل هذا فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ودخل المسجد ورأى الناس يصلون اوزاعا وهناك عشر يصلون بامام وهذا عذر يصلون بامام وهذا خمسة متفرقين وهم اوزاع قال لو جمعت على امام واحد فجمعهم على ابي بن كعب - 00:02:31

رضي الله تعالى عنه فكان يصلى بهم فقال ابن ف قال عمر نعمة البدعة بمعنى ان هذا الامر الذي حدث هو امر حسن وامر طيب وليس معناه انه الذي ابتدع هذه العبادة او - 00:02:51

فعبادة لم يشرعها نبينا صلى الله عليه وسلم. فصلوة التراويح اصل مشروع بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلها وحث على على صلاتها فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة جاء ذاك عند ابي داود بأسناد صحيح عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه فمعنى ذلك ان من قام عليه حتى ينصرف - 00:03:05

كتب له قيام ليلة. هذا اذا من جهة مشروعيتها وهي سنة تتبع عليها اهل المسلمين جيلا بعد جيل الى يومنا هذا. فصلاتها اهل اهل مكة وصلى اهل المدينة وصلاتها اهل الاسلام مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 00:03:25 صلاتها نبينا صلى الله عليه وسلم. المسألة الاخرى آ سميت صلاة التراويح لانهم كانوا يصلون ركعتين او اربع ركعات ثم يستريحون

وكانوا يريحون بين صلواتهم وذلك ان صلواتهم كانت طويلة فكانوا يقومون بالمعين حتى - 00:03:42

يدور على العصي رضي الله تعالى عنه وكانوا يرون ان الامام اذا اذا قام بالبقرة في اثنى عشر ركعة انه قد خفف اي قرأ ثلاث اجزاء في اثنا عشر ركعة - 00:04:02

فانه قد خفف فكانوا لاجل ذاك يستريحون بمعنى يصلى اربع ركعات ثم يستريح ثم يصلى بقية اه ووتره فهذا الذي كان يفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولاجلها سميت بصلوة التراویح. ايضا مسألة وهي مسألة عدد هذه الصلاة - 00:04:12

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصوف فليوتو برکعة. فهنا دليل على ان ان صلاة الليل مثنى مثنى يصلى المسلم ما شاء ويصلى آآ حسب ما يستطيع ويقدر. الا ان الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32 انه كان لا يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشر ركعة. فقد ثبت ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين انها قالت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. فالنبي كان يصلى في رمضان احدى عشر ركعة وكذلك صلى اصحابه رضي - 00:04:50

الله تعالى عنهم. وثبت عن عمر ان رضي الله تعالى عنه انه كان امر ابي ان يصلى بالناس احدى عشرة ركعة. وهذا هو الصحيح انه رضي الله تعالى عنه اما نبينا صلى الله عليه وسلم فثبت انه صلى احدى عشر وهذا الذي لازمه وداوم عليه صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا انه صلى ثلاث عشر ركعة من - 00:05:10

زيد ابن خالد الجهمي عند مسلم انه صلى ثلاثة عشر ركعة وجاء ايضا من حديث عائشة وابن عباس انه صلى ثلاث عشر ركعة لكن الصحيح ان الاكثر المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى احدى عشر ركعة في رمضان وفي غير رمضان. واما اه صلاته ثلاثة عشر ركعة فقد جاء في حديث - 00:05:30

ان خالد الجهمي وهو حي عند مسلم رحمة الله تعالى فان شاء صلى ثلاثة عشر ركعة وان شاء صلى احدى عشر ركعة فان كان يطيل القراءة فيصلى احدى عشر ركعة وان كان يقصر القراءة ويكثر الركعات فيصلى ثلاثة عشر ركعة وان زاد على ذلك فلا حرج الامر في هذا واسع لعموم - 00:05:48

قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي حكم الصبح فليوتو برکعة. ايضا مسألة ايهما افضل؟ ان يصلى المسلم مع الناس في التراویح ويصلى وحده لا شک ان الصلاة مع الامام حتى ينصرف ان المصلي يدرك اجرا عظيما ومعنى ذلك ان من صلى - 00:06:08

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة بمجرد ان تصلى تبتدأ الصلاة معه حتى تفرغ من الصلاة طريف معه يكتب لك كانك صلیت الليل كله. كما جاء لك حديث ابی ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام الليل. وبهذا - 00:06:28

قال جماهير اهل العلم وقال بعض اهل العلم ان من كان حافظا وقارئا للقرآن فان صلاته لوحده من اخر الليل افضل اذا كان اذا سيراجع القرآن وان ذلك اخشى لقلبه واحظره لقلبه وايضا يكون متذمرا لكلام الله واصل - 00:06:51

قلبي فان ذلك يكون افضل له. اما عامة الناس والذي لا يحسن القراءة ولا يستطيع ان يقرأ لوحده وقد يتکاسل ويترك القيام اذا تركه مع الناس فنقول افضل في حقي بلا خلاف ان يصلى مع الامام حتى ينصرف وان يحرص ان يصلى مع الامام الذي يخشى قلبه معه وان يتذمرا اليات التي - 00:07:11

يقرأها الامام ايضا السنة تروح ان تكون عقب صلاة العشاء ان تكون عقب صلاة العشاء فمتى ما صلى المسلمون صلاة العشاء فانهم يصلون التراویح بعدها ولا يلزم ان يؤخر الامام صلاة العشاء حتى يدرك الثالث الاخير فهذا من اه فيه مشقة عن الناس بل السنة ان - 00:07:31

يصلى العشاء في وقتها وان يصلى التراویح بعدها ان يصلى التراویح كما فعل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه امر به ابى

ابن كعب رضي الله تعالى عنه فكانوا - 00:07:51

يصلی بعد العشاء ويصلی بالناس فهذا ايضا الذي يفعله آآ المسلم او يفعله الامام في صلاته. ايضا آآ ينبغي الامام اذا صلی بالناس التراویح ان يصلی صلاة آآ حسنة فلا يقصیرها تقصیرا يخل لان بعض الائمة نسأل الله لنا وله العافية تراه لا يقرأ آآ ایة او بعث ایة وهذا حقيقة لم یقم - 00:08:01

كما قام النبي صلی الله عليه وسلم وبعضاهم من يقرأ قراءة طويلة يشق على الناس وينفر الناس من الصلاة خلفه. فنقول السنة ان يقرأ قراءة مقتضدة معتدلة فلا يقرأ قراءة قصيرة يسيرة ولا يقرأ قراءة طويلة شاقة ولكن يقرأ - 00:08:24

بالقدر الذي يتحمله الناس ويألفه الناس ولا يشق عليهم. اما من يقرأ ایة او ایتين وترى الناس عنده يتزاحمون فهذا حقيقة لم یأتي بسنة النبي صلی الله عليه وسلم. فالنبي صلی الله عليه وسلم كانت صلاته قصدا وقراءته قصد من ثبت عنه انه صلی الله عليه وسلم قرأ في ليلة - 00:08:44

سورة البقرة وال عمران والنساء في ركعة. قرأ البقرة وال عمران والنساء في ركعة. نحن لا نقول هذا وانما نقول ان يقرأ قراءة قراءة متذمث مستحضرها ل الكلام الله عز وجل ولا يقرأ قراءة من يريد ان ان ينصرف من هذا الصلاة وان - 00:09:04

عجل بخروجي وانصرام من الصلاة فهذا ليس ليس بالسنة التي جاءت بها النبي صلی الله عليه وسلم. ايضا من مسائل التراویح لنتكلم ايضا آآ في عدد ذكرنا عدد صفات التراویح قلنا اما اما ان يصلی احدى عشر ركعة وقد صلاتها النبي صلی الله عليه وسلم اما ان يصلی - 00:09:25

عشر ركعة وقد صلی النبي صلی الله عليه وسلم ايضا ثلاثة عشر ركعة صلی الله عليه وسلم والامر في هذا واسع فعموم حديث ابن عمر الذي في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى - 00:09:43

فاما خشى الصوف فليوتر برکعة يدل على الجواز فلو صلی عشرين ركعة او ثلاثة وعشرين ركعة او اقل من ذلك واكثر نقول لا حرج وهو امر لكن الافضل والسنة ان يصلی كما كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی والنبي كان يصلی في رمضان وفي غيره احدى عشرة ركعة - 00:09:53

هذا ما يتعلق بصلوة التراویح ونكممل ان شاء الله ما يتعلق بحقيقة احكام الوتر وصفة الوتر وكيفية الوتر ودعاء القنوت يتعلق بذلك والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:13

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:10:33